(ماشاء الله كان)

الجزء الاول من تعطير الانام في تعبير المنام

تأليف مولانا الشيخ الامام والحبر البحر الهمام شيخ العارفين ومربي السالكين قطب الزمان ومرشد الاوان سيدنا واستاذنا الشيخ عبد الغني النابلسي قدس الله سره ونفعنا به وبعلومه

(وبهامشه الكتاب المسمى بمنتخب الكلام في تفسير الاحلام)

(للامام الهمام سيدنا ومولانا محمد بن سيرين نفعنا الله به آمين)

الطبعة الاولى بالمطبعة الازهرية
المصرية سنة ١٣٠١ هجرية

(قال الاستاذ ابو سعد) من راى فى منامه مسجدا محكما عامرا فان المسجد رجل عالم يجتمع الناس عنده فى صلاح وخير وذكر الله تعالى لقوله عز وجل يذكر فيها اسم الله كثيرا فان رأى كان المسجد انهدم فانه يموت هنالك رئيس صاحب دين فان رأى انه يبنى مسجدا فانه يصل رحمه ويجمع الناس على خير وبناء المسجد يدل على الغلبة على الاعداء لقوله تعالى قال الذين غلبوا على أمرهم لنتخذن عليهم مسجدا فان رأى كان رجلا مجهولا أم بالناس فى مسجد وكان امام ذلك المسجد مريضا فانه يموت فان رأى كان مسجدا تحول حماما دل على ان رجلا مستورا يرتكب الفسوق ومن رأى كان بيته تحول مسجدا أصاب شرفا وصار داعيا للناس من الباطل الى الحق ومن رأى كانه دخل قوم مسجدا فحفروا له حفرة فانه يتزوج ومن رأى كانه يصلى فى المحراب فانه بشارة لقوله تعالى فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب فان كان صاحب الرؤيا امرأة ولدت ابنا ومن رأى كانه يصلى فى المحراب صلاة لغير وقتها فان ذلك خير يكون لعقبه من بعده فان راى انه بال فى المحراب قطرة أو قطرتين أو ثلاثا فكل قطرة ابن نجيب وجيه يولد له والمحراب فى الاصل امام رئيس (وحكى) ان رجلا رأى فى منامه كانه بال فى المحراب فسال معبرا فقال يولد لك غلام يصير اماما يقتدى به وأما المنارة فهى رجل يجمع الناس على خير وانهدام منارة المسجد موت ذلك الرجل وخمول ذكره وتفرق جماعة ذلك المسجد ومنارة الجامع صاحب البريد أو رجل يدعو الناس الى دين الله تعالى ومن رأى كانه سقط من منارة فى بئر ذهبت دولته وود لت رؤياه على انه يتزوج امرأة سليطة وله امرأة دينة جميلة ورأى مهندس كانه ارتقى منارة عظيمة من خشب واذن فقص رؤياه على معبر فقال يصيب ولاية وقوة ورفعة فى انفاق فولى بلخ وقيل ان القعقاع ركبه دين عشرة آلاف درهم وكان مغموما فرأى والده فى منامه على شرف منارة يسبح الله ويهلل فلما رآه دعاه واستيقظ فسال المعبر عنه فقال ان المنارة علو ورفعة يصيبها ابوك قال فان أبى ميت قال المعبر الست ابنه قال نعم قال لعلك تكون عالما أو أميرا واما تسبيحه فانك فى غم وحزن ويفرجه الله عز وجل عنك لقوله تعالى فنادى فى الظلمات ان لا اله الا أنت سبحانك انى كنت من الظالمين فلم يلبث الا قليلا فاذا رجل قد أخذ بيده وقال له أنت القعقاع فقال فى نفسه ليس هذا الا غريم ملازم فقال له ان سعدانة امرأة

في المنام يدل على الشرك بالله تعالى وخسران الدنيا والآخرة وان انقلب عن وجهه على قفاه تاب الى الله تعالى ودل على مواجهته للناس والانكباب على الوجه يدل على امراض الخوف وان كان الرائى امرأة اعرضت عن زوجها (ارعاد الانسان) فى منامه يدل على الارعاد من مرض أو هم أو كبرور بما دل ذلك على شفاء المريض وحدة مزاجه وظهور قوته يقال ارعد فلان اذا اجتهد وقام فى الامر

(باب الباء)

(بسملة) من رآها فى المنام بكتابة حسنة فانه يدل على العلم والهداية والرزق ببركتها وخاصيته ان يراها على القاعدة المشهورة وربما دلت البسملة على الولد وولد الولد لتعلق بعضها ببعض وربما دلت رؤيتها على ادراك ما فات لتكرر حروفها وتدل على السعى فى الزواج والبشارة عقباه وربما دلت البسملة على الهدى بعد الضلالة فان كتبت فى المنام بخط مليح نال رزقا وحظا فى صناعته أو علمه وان كتبها ميت فهو رحمة الله تعالى وربما دلت كتابتها على الربح فى الزرع ويعتبر ما كتب معها فى المنام قرآن أو غيره فان محاها بعد كتابتها او اختطفها منه طائر دل على نفاد عمره وفراغ رزقه وعلى هذا يقاس من كتب على يديه شئ من القرآن أو غيره وربما ابتلى فى بدنه أو زاد عليه ما يشكوه لما قيل ان الحسن بن على رضى الله عنه رأى فى المنام مكتوبا على جبينه والضحى والليل اذا سجى فرفع ذلك الى سعيد بن المسيب فقال يا ابن رسول الله أوص واستغفر ففارق الدنيا بعد ليلة فان قرأ البسملة فى صلاة فان كان مذهبه ترك البسملة فى الصلاة فبسملته فى ذلك دليل على ارتكاب دين لم يحتج اليه وربما دل على الميل الى الاب دون الام والام دون الاب أو يفضل سنة على فرض أو نفلا على سنة أو بدعة على مستحب وكذلك الحكم فى قراءة الائمة الاربعة واعتبر ما كتبت به فى المنام فان كانت

الحج في وقته فان كان صرورة رزق الحج وان كان مريضا هو في وان كان مديونا قضى دينه وان كان خائفا امن وان كان معسرا أيسر وان كان مسافرا سلم وان كان تاجرا ربح وان كان معزولا ردت اليه الولاية وان كان ضالا هدى وان كان مغموما فرج عنه فان رأى كانه خارج الى الحج ففاته فانه ان كان واليا عزل وان كان تاجرا خسر وان كان مسافرا قطع عليه الطريق وان كان صحيحا مرض فان رأى انه حج أو اعتمر طال عمره واستقام أمره فان رأى انه طاف بالبيت ولاه بعض الائمة أمرا شريفا فان رأى أنه طاف على رمكة فانه ياتي ذات محرم فان رأى كانه يلبي في الحرم فانه يظفر بعدوه ويامن خوف الغالب فان لبي خارج الحرم فان بعض الناس يغلبه ويخفيه ومن رأى كان الحج واجب عليه ولا يحج دل على خيانته في امانته وعلى انه غير

شاكر لنعم الله تعالى ومن رأى كانه في يوم عرفه وصل رحمه ويصالح من نازعه وان كان له غائب رجع اليه في أسر الاحوال فان الله تعالى جمع بين آدم وحواء في هذا اليوم وعرفها له فان رأى انه يصلي في الكعبة فانه يتمكن من بعض الاشراف والرؤساء وينال أمنا وخيرا ومن رأى كانه أخذ من الكعبة شيئا فانه يصيب من الخليفة شيئا والكعبة في الرؤيا خليفة أو أمير او وزير وسقوط حائط منها يدل على موت الخليفة ورؤية الكعبة في المنام بشارة بخير قدمه أو نذارة من شر قدمه به فان رأى كان الكعبة داره فانه لا يزال ذا خدم وسلطان ورفعة وصيت في الناس الا أن يرى الكعبة في هيئة رديئة فذلك لا خير فيه فان رأى كان داره الكعبة فان الامام يقبل اذا عليه ويكرمه وقيل من رأى أنه دخل الكعبة فانه يدخلها ان شاء الله وقيل انه يدخل على الخليفة فان رأى انه سرق من الكعبة رمانا فانه ياتي ذا محرم فان رأى انه يصلي فوق الكعبة فان دينه يختل فان رأى أنه ولي ولاية بمكة فان الخليفة يقلده بعض اشغاله فان رأى انه توجه نحو الكعبة صلح دينه فان رأى انه أحدث في الكعبة دل على مصيبة تنال الخليفه فان راى انه مجاور بمكة فانه يرد الى ارذل العمر فان راى انه بمكة مع الاموات يسالونه فانه يموت شهيدا (وحكى) ان رجلا اتى ابن سيرين فقال رايت كانى اصلى فوق الكعبة فقال اتق الله فانى اراك خرجت عن الاسلام وراى مهندس انه دخل الحرم وصلى على سطح الكعبة فقص رؤياه على معبر فقال تنال امنا وولايه وتجبي جبايه من كل مكان مع سوء المذهب ومخالفة السنة فكان كذلك (وراى) رجل كانه تخطى الكعبة ثم قصها على ابن سيرين فقال هذا

الى خلاص ومن خلاص الى شدة وربما دلت رؤيته على بريق السيوف وأسنة الرماح ومن رأى البرق وكانت رؤياه في تشرين الاول دل على الاراجيف ونتاج المحبوب وان كانت في تشرين الثاني دل على الخصب والندى والخير الكثير أو في كانون الاول ربما يخشى على الغلة من النقص وان كان في كانون الثاني يخشى على الزرع عند نهايته فان كان في شباط ربما دل على الصلاح في الزرع وان كان ذلك في آذار دل على نقص الغلة كلها وان كان في نيسان فانه صالح سعيد ويزيد فيه الغلال وينقص فيه الشعير واذا كان في ايار فانه ردىء لبعض الفاكهة واذا كان في حزيران فهو علامة الندى النافع واذا كان في تموز فلا خير فيه ولا شر واذا كان في ايلول فهو علامة خصب وخير وكذلك في آب والبرق في المنام تدل رؤيته على خوف من السلطان أو على ضرب السياط وربما دل على المواعيد الحسنة من السلطان والضحك والسرور والاقبال والطمع من الرعية والرجاء لما يكون عندهم من الصواعق والعذاب والرحمة والمطر ومن رأى برقا وحده دون الناس ورأى أنواره تضربه أو تخطف بصره فان كان مسافرا أصابته غلته بمطر او أمر من السلطان وان كان زارعا قد عطش زرعه أصاب الغيث والرحمة وان كان والده او مولاه أو سلطانه مسلطا عليه ولا يلتفت اليه أقبل عليه وضحك في وجهه وان كان معه مطر دل على قبح ما يبدو اليه ومن رأى انه تناول شيئا من البرق أو أصابه فان انسانا يحبه على بر وخير ومن رأى البرق ولا مطر معه وكان له وعد فانه لا يناله والبرق يدل على خوف من السلطان وعلى تهدده ووعيده وعلى سل النصال وضرب السياط وكل ما دل عليه البرق فسريع عاجل لسرعة ذهابه وقلة لبسه وقيل البرق يدل على منفعة من مكان بعيد ومن رأى البرق أحرق ثيابه ماتت زوجته ان كانت مريضة (بنات نعش) في المنام تدل على رجل عالم شريف ومن رآها سقطت كلها ماتت في ذلك البلد علماؤها ومن كان معه بنات نعش في منامه اوملك ذلك او مازجها وعرف

اسمه